

تعظيم القبور وصرف العبادة للأموات | الشّيخ أ.د عبد الله الغنيمان

عبد الله الغنيمان

هذا هو الواقع كثير من الناس ولا يزال ذلك موجوداً في بلاد المسلمين وللأسف يصرّفون عبادتهم للأموات ويجعلون لها شيء من الأموال والنذور وربما يكون من الذين يتولون خدمة هذه الأواثان - 00:00:00

تضليل كبير لهؤلاء الإنسان يعجب من كثرة الذين يأتون إلى هذه الأضرحة والقبور الذي يأتون إلى قبر البدوي في طنطا في وقت المولد يبلغون ثلاثة ملايين يعني أكثر من الذي يأتون إلى مكة لوقت الحج - 00:00:23

هو ميت لا ينفعهم شيء أهain العقول التي جعلت في لهم مميزة لهم عن البهائم الواقع أن البهائم صارت أحسن منه في هذا ثم هذه الأمور التي تخالف الشرع وتخالف أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من البناء على القبور - 00:00:53

جعل الستور عليها وتعظيمها التعظيم الذي يدل على أن في قلوبهم مرض الشرك والوثنية وهذا تجدهم يبيكون عند القبر أشد البكاء وفي المسجد غافل ساهي ما يدرى ماذا يقال ولا ماذا يقول - 00:01:18

ما يدرك على أن المقبور أعظم عنده من الله جل وعلا بكثير أه على هذا كانوا كان شركهم متصل وهم في الواقع يعبدون الأموات لا يعبدون الله جل وعلا بخلاف المشركين القدامى فانهم شركهم أسهل من هذا بكثير - 00:01:51

حيث كان في وقت الرخا فقط وكان للجل تعظيم الاباء فقط والا هم يعلمون حقاً أنها لا تنفع ولذا إذا سئلوا عن ذلك قالوا أنها لا تضر ولا تنفع وهي مخلوقة لله جل وعلا - 00:02:14

كما مضى بالآيات السابقة أن هؤلاء فهم يقولون يتصرفون مع الله أو يقولون الله فوض اليهم حتى يقولون ان مثل هذه البلد لا يدخله شيء الا باذن الولي الفلاني. ولا يخرج منه شيء الا باذنه. فجعلوه - 00:02:32

اعظم من الله جل وعلا او بمنزلة الله تعالى وتقديس اذا مثلاً كلم احدهم في هذا اشتد غظبه وكاد يبطش بالذي يكلمه وينهاه عن هذا الامر ما يدل على تأصل الوثنية في قلوبهم تأصلاً - 00:02:52

من الصغر تربوا عليه وشابوا عليه فاصبحوا لا يسمعون الا ما يعظم هذا الميت الذي لا يضر ولا ينفع بل هو ضرره هو الأقرب. لانه في الواقع ما يستطيع ان - 00:03:14

يمنع عن نفسه العذاب الذي يلزمها باعماله اه هؤلاء اذا خطبوا بمثل هذا الخطاب زاد شركه وزاد تمسكهم في عبادتهم وانما يحتاجون الى معالجة اخرى ومع هذا كله العلماء يصررون في هذا. في كل بلد - 00:03:36

ولهذا تجد كثريتهم وشركهم ظاهر جداً وقد مثلاً يكون عندهم من العلماء من يكون عنده معه على شهادة من الجامعات ولا يكون له اي اثر في صرفهم وتنبيهم عن هذه الاعتقادات الخبيثة وهذا الشرك - 00:04:10

وهو الشرك الأكبر الذي اذا مات عليه الانسان فهو خالد في النار وكل ما ذكر شيخنا واكثر منه موجود ولا يزال هو يذكر عن شيء كان في وقته ولكن ما السبب في هذه الامر - 00:04:39

والسبب هو مخالفة امر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعظيم القبور وكذلك تعظيم الأموات. والبناء عليها وتجسيسها واسراجها وتطيبتها اشبه ذلك. هذا من الاسباب ومن الاسباب الظاهرة عدم الانكار لهذه الامر تربى عليها كثير من الناس - 00:04:57

وصارت كأنها امور مسلمة هؤلاء فإذا جاء من ينكر قيل له انت الذي تنكر وقد سبق علماً غيرك موجودون لم ينكروا هذا بل عدوهم موافقين لهم لأنهم سكتوا في هذا الامر. سوف يسألهم الله جل وعلا - 00:05:27

- 00:05:51